

الفصل الأول: حول منهجية الاقتصاد وأهمية دراسته

□ أهمية دراسة علم الاقتصاد؟

١. تشغل قضايا الاقتصاد حيزاً كبيراً من الحياة اليومية للفرد كما تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على قرارات الفرد والمنشأة والدولة.
٢. اهتمت الدولة بالاقتصاد وأوجدت وزارة الاقتصاد وبالتالي كانت السياسات الحكومية مثل (الضرائب والإعانات ومكافحة ارتفاع الأسعار وعملية إصدار النقود).
٣. تشابك مصالح الدول أوجدت مؤسسات وهيئات ومؤتمرات عالمية أو إقليمية تعمل على تنسيق المصالح الاقتصادية للدول المختلفة.

□ ماذا نقصد بـ قرارات اقتصادية؟

عندما يقرر الفرد شراء سيارة جديدة أو تأثيث بيته فقد اتخذ قرار اقتصادي. وعندما تقرر منشأة ما زيادة أعداد العمال أو تخفيض انتاجها فهي تتخذ قرارات اقتصادية.

□ ماذا نقصد بعلم الاقتصاد؟ (له عدة تعريفات)

١. هو العلم الذي يهتم بدراسة الثروة.
٢. هو العلم الذي يهتم بكيفية تحسين الحياة المادية للإنسان والمجتمع.
٣. هو العلم الذي يهتم بكيفية إشباع حاجات الإنسان اللامحدودة باستخدام موارده المحدودة. (وهو أدق بحيث تناول جانبي المشكلة الاقتصادية)

الهدف من دراسة مبادئ الاقتصاد هو إبراز أدوات التحليل الأساسية التي تساعد على تفسير نشاط الإنسان الإنتاجي والاستهلاكي بصورة منطقية.

□ بناء النظريات الاقتصادية وأهميتها:

□ تعريف النظرية: هي تيسير (تجريد) لعلاقات قائمة كمحاولة لإيجاد تفسيرات للأسباب والنتائج المتصلة بظاهرة معينة.

□ النظرية الاقتصادية تشمل مجموعة من التعميمات المتعلقة بنشاط الإنسان الانتاجي والاستهلاكي.

□ تهدف النظرية إلى تفسير ما يحدث أو محاولة توقعه.

□ الشروط الأساسية لبناء النظرية:

١. وجود فرضية أو أكثر يمكن اختبار صحتها.

٢. وجود استنتاج يتبع الفرضية.

٣. وجود علاقة منطقية تربط بين الفرضية والاستنتاج.

□ الاقتصاد الموضوعي والاقتصاد القيمي:

يُفرق بعض الاقتصاديين بين ما يُسمى بالاقتصاد الموضوعي والاقتصاد القيمي.

□ الاقتصاد الموضوعي: ينظر إلى الحقائق كما هي ويوضح طبيعة العلاقات التي تربطها. (يُفسر الواقع كما هو)

□ الاقتصاد القيمي: يوضح وجهة النظر أو السياسة الاقتصادية المراد اتخاذها. (يُمثل رأي حول الواقع)

- **تقسيم التحليل الاقتصادي إلى قسمين أساسيين:** التحليل الاقتصادي الجزئي والتحليل الاقتصادي الكلي.
- **يركز التحليل الاقتصادي الجزئي** على وحدات القرار الاقتصادي كالمنتج والمستهلك. (يهتم بكيفية ونتائج القرارات الاقتصادية التي يتخذها الفرد مستهلكاً أو منتجاً).
- **يركز التحليل الاقتصادي الكلي** على الكيفية التي يعمل بها الاقتصاد الوطني بمجموعة. (يهتم بدراسة مستوى الانتاج والدخل على مستوى الدولة، ويبحث في أسباب التقلبات الاقتصادية).

□ علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى:

أدى التطور الذي حدث في مجالات العلوم المختلفة خلال القرن الماضي إلى توثيق صلة علم الاقتصاد بالعلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى.

علم النفس	في مجال أبحاث سلوك المستهلك في الاقتصاد
علم الاجتماع	في مجالات علاقات العمل وتوزيع الدخل.
التاريخ	في مجال دراسات التطور والتنمية الاقتصادية.
الجغرافيا	في مجال دراسة الموارد الاقتصادية وتوزيعها حسب الأقاليم والمناطق.
السياسة	في مجال دراسة السياسة الاقتصادية. (الاقتصاد يؤثر على الظروف السياسية).
الرياضيات والإحصاء والحاسب الآلي	لا يخلو بحث اقتصادي من بعض الاستخدام للنماذج الرياضية والاحصائية أو استخدام الحاسب الآلي لاستخلاص النتائج.
علم تطور الإنسان	في مجال الدراسات الاقتصادية حول أنماط الإنتاج المختلفة وحول النمو الاقتصادي.